

## كِتَابُ اسْتَبْر

## عزل الملكة وشتي

**1** حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِ حَشْوِيرَ. هُوَ حَشْوِيرُ الَّذِي امْتَدَّ مُلْكُهُ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ عَلَى 127  
وَلَايَةٍ. 2. وَكَانَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ الَّذِي فِي قَلْعَةِ شَوْشَةَ. 3. فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ  
مُلْكِهِ، عَمِلَ وَلِيمَةً لِكُلِّ عَظْمَائِهِ وَأَعْوَابِهِ وَقَادَةَ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي وَالْأَمْرَاءَ وَحُكَّامِ الْوَلَايَاتِ.  
4. وَدَامَتِ الْوَلِيمَةُ وَقْتًا طَوِيلًا، 180 يَوْمًا، أَظْهَرَ فِيهَا الْمَلِكُ عَنِي مَمْلَكَتِهِ وَمَجْدَهَا، وَقُوَّتَهُ وَتُرُوتَهُ  
وَعَظَمَتَهُ. 5. وَلَمَّا مَضَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ، عَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً دَامَتْ 7 أَيَّامٍ فِي سَاحَةِ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ،  
لِكُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ فِي قَلْعَةِ شَوْشَةَ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ. 6. وَكَانَتِ السَّاحَةُ مُرْتَبَةً بِسِتَائِرَ بَيْضَاءَ  
وَزَرْقَاءَ مِنْ كَثَّانٍ، مُعَلَّقَةً بِجِبَالٍ بِنَفْسِجِيَّةٍ فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، عَلَى أَعْمَدَةٍ مِنْ رُخَامٍ. وَكَانَتِ  
الْمَقَاعِدُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، وَالْأَرْضُ مَرْصُوفَةٌ بِرُخَامٍ أَيْضًا وَمَرْمَرٌ وَدُرٌّ وَرُخَامٌ أَسْوَدٌ. 7. وَكَانَ التَّبِيدُ يَقْدَمُ  
بِوَفْقَةِ حَسَبِ كَرَمِ الْمَلِكِ، وَفِي كُوشِ مِنْ ذَهَبٍ مُخْتَلَفَةِ الْأَشْكَالِ. 8. وَأَمَرَ الْمَلِكُ الْمَسْئُولِينَ  
فِي الْقَصْرِ، أَنْ يَشْرَبَ الْمُدْعُوعُونَ حَسَبَ رَغَبَتِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْصَبَ أَحَدٌ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ  
رِضَاهُ. 9. وَعَمِلَتِ الْمَلِكَةُ وَشْتِي أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ حَشْوِيرَ.

10. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، لَمَّا امْتَلَأَ قَلْبُ الْمَلِكِ طَرَبًا مِنْ التَّبِيدِ، أَمَرَ مَهُومَانَ وَبِرْتَا وَحَرَبُونَا وَبَعْتَا  
وَأَبَعْتَا وَزَبْتَازَ وَكَرَكَسَ وَهُمْ الْخِصْيَانُ الـ 7 الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي مَحْضَرِهِ، 11. أَنْ يَحْضُرُوا إِلَيْهِ الْمَلِكَةَ  
وَشْتِي وَعَلَى رَأْسِهَا التَّاجُ الْمَلِكِيُّ، لِيَرَى النَّاسُ وَالْعَظْمَاءُ جَمَالَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ جَمِيلَةً جَدًّا.  
12. فَأَخْبَرَ الْخِصْيَانُ الْمَلِكَةَ وَشْتِي بِأَمْرِ الْمَلِكِ، لِكَيْتَهَا رَفَضَتْ أَنْ تَحْضُرَ. فَاعْتَاطَ الْمَلِكُ وَعَضِبَ  
جَدًّا. 13. وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْمَلِكِ أَنْ يَسْتَشِيرَ خَبِرَاءَ الْقَانُونِ وَالْقَضَاءِ. فَسَأَلَ الْحُكَمَاءَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ  
مَا يَجِبُ عَمَلُهُ، 14. وَهُمْ 7 مِنْ عَظْمَاءِ فَارِسَ وَمَادِي: كَرَشْنَا وَشَبْتَارَ وَأُدْمَاتَا وَتَرَشِيشَ وَمَرَسَ  
وَمَرَسَنَا وَمُمُوكَانَ. هُوَ لَاءٌ كَانُوا مُقَرَّبِينَ إِلَى الْمَلِكِ، وَلَهُمْ امْتِنَانٌ الْمُثُولُ فِي مَحْضَرِهِ، وَيَحْتَلُونَ  
أَعْلَى الْمَنَاصِبِ فِي الْمَمْلَكَةِ. 15. فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: "حَسَبَ الْقَانُونِ، مَاذَا نَفْعَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي،  
الَّتِي رَفَضَتْ أَنْ تُطِيعَ أَمْرَ الْمَلِكِ حَشْوِيرَ الَّذِي أَخْبَرَهَا بِهِ الْخِصْيَانُ؟" 16. فَأَجَابَ مُمُوكَانَ فِي  
مَحْضَرِ الْمَلِكِ وَالْعَظْمَاءِ: "إِنَّ الْمَلِكَةَ وَشْتِي أَذْنَبَتْ، لَا فِي حَقِّ الْمَلِكِ وَحَدُّهُ، بَلْ فِي حَقِّ كُلِّ  
الْعَظْمَاءِ وَالشُّعُوبِ فِي جَمِيعِ بِلَادِ الْمَلِكِ حَشْوِيرَ. 17. لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ خَبَرَ مَا فَعَلْتَهُ الْمَلِكَةُ يَصِلُ  
إِلَى كُلِّ النِّسَاءِ، فَيَحْتَقِرْنَ أَرْوَاجَهُنَّ وَيَقْلَنَ: 'الْمَلِكُ حَشْوِيرُ أَمَرَ أَنْ يُحْضِرُوا إِلَيْهِ الْمَلِكَةَ وَشْتِي  
فَرَفَضَتْ.' 18. بَلْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، نِسَاءُ عَظْمَاءِ فَارِسَ وَمَادِي الْوَاتِي سَمِعْنَ خَبْرًا مَا فَعَلْتَهُ الْمَلِكَةُ،  
يَقْلَنَ هَذَا الْكَلَامَ لِكُلِّ عَظْمَاءِ الْمَلِكِ، فَيَنْتَشِرُ الْإِحْتِقَارُ وَالْعَضْبُ. 19. فَإِنْ كُنْتَ تَوَافِقُ يَا جَلَالَةَ  
الْمَلِكِ، تُصَدِّرُ أَمْرًا مَلَكِيًّا بِأَنْ تُمْنَعَ وَشْتِي مِنَ الدُّخُولِ إِلَى مَحْضَرِ الْمَلِكِ حَشْوِيرَ. وَيُسَجَّلُ هَذَا  
فِي قَوَائِنِ فَارِسَ وَمَادِي الَّتِي لَا تُلغَى. ثُمَّ يُنْعَمُ الْمَلِكُ عَلَى وَاحِدَةٍ أَحْسَنَ مِنْهَا لِتَكُونَ مَلِكَةً.  
20. فَعِنْدَمَا يَصِلُ الْأَمْرُ الَّذِي يُصَدِّرُهُ الْمَلِكُ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَمْلَكَتِهِ الشَّاسِعَةِ، تَحْتَرَمُ كُلُّ النِّسَاءِ  
أَرْوَاجَهُنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ." 21. فَرَأَى الْمَلِكُ وَالْعَظْمَاءُ أَنَّ الْفِكْرَةَ جَيِّدَةٌ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ كَمَا



قَالَ مُمُوكَانُ،<sup>22</sup> وَبَعَثَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْمَمْلَكَةِ، كُلُّهَا وَلايَةَ بُلْغَيْهَا، وَكُلَّ شَعْبٍ بِالْهَجْتِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ يَسْمَعُ هَذَا بُلْغَيْهِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ سَيِّدًا فِي دَارِهِ.

## إستير تصبح ملكة

**2** وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، هَذَا غَضَبُ الْمَلِكِ حَشَوِيرَ. ثُمَّ تَذَكَّرَ وَشْتِي وَمَا وَعَلَمْتَهُ وَمَا حَكَمَ بِهِ عَلَيْهَا.<sup>2</sup> فَقَالَ لَهُ رَجَالُهُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: "إِسْمَحْ لَنَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، بَانَ نَبَحَتْ لَكَ عَنْ بَنَاتِ عَدَارِي جَمِيلَاتٍ.<sup>3</sup> فَتَخْتَارُ وَكَلَاءَ فِي كُلِّ وَلايَةٍ فِي مَمْلَكَتِكَ، لِيُحْضِرُوا كُلَّ الْبَنَاتِ الْعَدَارِي الْجَمِيلَاتِ إِلَى جَنَاحِ الْحَرِيمِ فِي قَلْعَةِ شَوْشَةَ تَحْتَ إِشْرَافِ هِجَايَ خَصِي الْمَلِكِ الْمَسْئُولِ عَنِ الْحَرِيمِ، وَيُعْطِيَهُنَّ مَا يَلْزُمُ مِنْ أَدْوَاتِ التَّجْمِيلِ.<sup>4</sup> وَالْبِنْتُ الَّتِي تُعْجِبُ الْمَلِكَ، تُصْبِحُ مَلِكَةً مَكَانَ وَشْتِي." فَرَأَى الْمَلِكُ أَنَّ الْفِكْرَةَ جَيِّدَةٌ، فَعَمِلَ بِهَا.

<sup>5</sup> وَكَانَ فِي قَلْعَةِ شَوْشَةَ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ، إِسْمُهُ مُرْدَخَايَ ابْنُ يَائِرَ ابْنِ شَمْعِي ابْنِ قَيْسَ<sup>6</sup> الَّذِي كَانَ قَدْ أَسِرَ مِنَ الْقُدْسِ مَعَ جُمْلَةِ الْأَسْرَى الَّذِينَ أَخَذَهُمْ نَبُوخَدَنْصُرُ مَلِكُ بَابِلَ، مَعَ بُوَيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا.<sup>7</sup> وَكَانَ مُرْدَخَايَ مُرْتَبًا لِبِنْتِ عَمِّهِ هَدَسَةَ أَيْ إِسْتِيرَ، لِأَنَّهَا فَقَدَتْ أَبَاهَا وَأُمُّهَا. وَكَانَتْ الْبِنْتُ جَمِيلَةً الشَّكْلِ وَحَسَنَاءَ، وَلَمَّا مَاتَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا تَبَنَّاها مُرْدَخَايَ.<sup>8</sup> وَذَاعَ مَرْسُومُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، وَجُمِعَتْ بَنَاتُ كَثِيرَاتٍ إِلَى قَلْعَةِ شَوْشَةَ تَحْتَ إِشْرَافِ هِجَايَ. وَأُخِذَتْ إِسْتِيرُ أَيْضًا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ، لِتَكُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ هِجَايَ الْمَسْئُولِ عَنِ الْحَرِيمِ.<sup>9</sup> فَأَعْجَبَتْ هِجَايَ وَنَالَتْ رِضَاهُ، فَأَسْرَعَ وَأَعْطَاهَا مَا يَلْزُمُهَا مِنْ أَدْوَاتِ التَّجْمِيلِ، وَطَعَامَهَا الْخَاصَّ. وَاخْتَارَ لَهَا<sup>7</sup> خَادِمَاتٍ مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ. وَنَقَلَهَا مَعَ خَادِمَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي جَنَاحِ الْحَرِيمِ.<sup>10</sup> وَلَمْ تَكْشِفْ إِسْتِيرُ عَنْ جَنَسِيَّتِهَا وَأَصْلِهَا، لِأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا بِذَلِكَ.<sup>11</sup> وَكَانَ مُرْدَخَايَ يَتَمَشَّى كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ سَاحَةِ جَنَاحِ الْحَرِيمِ، لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ إِسْتِيرَ وَمَا يَخْدُثُ لَهَا.

<sup>12</sup> وَكَانَتْ كُلُّ بِنْتٍ تَقْضِي سَنَةً كَامِلَةً لِتَجْمِيلِهَا وَإِعْدَادِهَا حَسَبَ النَّظَامِ الْمُتَّبَعِ مَعَ النِّسَاءِ: 6 أَشْهُرٌ بِرَيْبِ الْمُرِّ، وَ6 أَشْهُرٌ بِالْمُطُورِ وَأَدْوَاتِ التَّجْمِيلِ الْأُخْرَى. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي دَوْرُهَا لِتَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ حَشَوِيرَ.<sup>13</sup> وَحِينَ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ، يُمَكِّنُهَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَهَا كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ مِنْ جَنَاحِ الْحَرِيمِ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ.<sup>14</sup> وَكَانَتْ تَدْخُلُ فِي الْمَسَاءِ، ثُمَّ فِي الصُّبْحِ تَرْجِعُ إِلَى قِسْمِ آخَرَ فِي جَنَاحِ الْحَرِيمِ، يُشْرِفُ عَلَيْهِ شَعْسُشُ خَصِي الْمَلِكِ الْمَسْئُولِ عَنِ الْجَوَارِي، وَلَا تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ مَرَّةً أُخْرَى إِلَّا إِذَا كَانَتْ قَدْ أَعْجَبَتْهُ فَيَطْلُبُهَا بِاسْمِهَا.

<sup>15</sup> ثُمَّ جَاءَ دَوْرُ إِسْتِيرَ لِتَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ. هَذِهِ هِيَ الْفَتَاةُ الَّتِي تَبَنَّاها مُرْدَخَايَ وَهِيَ بِنْتُ عَمِّهِ أَبِيحَائِلَ. فَلَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هِجَايَ خَصِي الْمَلِكِ الْمَسْئُولِ عَنِ الْحَرِيمِ. وَكَانَتْ إِسْتِيرُ تَنَالُ إِعْجَابَ كُلِّ مَنْ رَأَاهَا.<sup>16</sup> فَأُخِذَتْ إِلَى الْمَلِكِ حَشَوِيرَ فِي قَصْرِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ أَيْ شَهْرِ طَبِيبِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ.<sup>17</sup> فَأَحَبَّ الْمَلِكُ إِسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ بَاقِي النِّسَاءِ، وَنَالَتْ رِضَاهُ وَأَعْجَبَ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ بَاقِي الْعَدَارِي. فَوَضَعَ التَّاجَ الْمَلِكِيَّ عَلَى رَأْسِهَا، وَجَعَلَهَا مَلِكَةً مَكَانَ وَشْتِي.<sup>18</sup> وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيْمَةً عَظِيمَةً لِكُلِّ عَظْمَائِهِ وَأَعْوَانِهِ تَكْرِيمًا لِإِسْتِيرَ. وَأَعْلَنَ يَوْمَ رَاحَةٍ فِي الْبِلَادِ، وَأَعْطَى هَدَايَا حَسَبَ كَرَمِهِ كَمَلِكٍ.

16:2 طيب، هذا الشهر يطابق 478/1 و 479/1 ق.م.



© DCC التاج الملكي

19:2 عند باب المملك، تعبير  
يكرر كثيرا في هذا الكتاب ويعني  
القصر الملكي. عند الأتراك أيام  
الدولة العثمانية، كانوا يستخدمون  
اصطلاح "الباب العالي" بمعنى  
قصر السلطان الذي كان مركز  
الحكم.

19 وَلَمَّا جُمِعَتِ عَدَارَى مَرَّةٍ أُخْرَى، كَانَ مُرْدَخَائِي قَدْ تَعَيَّنَ لِعَمَلٍ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ. 20 وَلَمْ تَكُنْ  
إِسْتِيرُ قَدْ كَشَفَتْ عَنْ أَصْلِحِهَا وَجَنَسِيَّتِهَا، كَمَا وَأُضَاهَا مُرْدَخَائِي. وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِكَلَامِ مُرْدَخَائِي  
كَمَا حِينَ كَانَتْ تَحْتِ رِعَايَتِهِ.

21 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، غَضِبَ اثْنَانِ مِنَ أَعْوَانِ الْمَلِكِ هُمَا بَغْنَانَا وَتَرَشُ حَارِسَا الْبَابِ، وَتَأَمَّرَا لِقَتْلِ  
الْمَلِكِ حَشَوِيرَ. وَكَانَ مُرْدَخَائِي يَقُومُ بِعَمَلِهِ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ. 22 فَانْكَشَفَ مُرْدَخَائِي الْمَوْضُوعَ  
وَأَخْبَرَ بِهِ الْمَلِكَةَ إِسْتِيرَ. وَإِسْتِيرُ أَخْبَرَتْ الْمَلِكَ وَقَالَتْ لَهُ إِنَّ مُرْدَخَائِي هُوَ الَّذِي أَخْبَرَهَا. 23 فَكَلَّمَا  
فَحَصُّوا الْمَوْضُوعَ، وَجَدُوا أَنَّهُ صَحِيحٌ. فَشَنَقُوا الْمُتَأَمِّرَانِ عَلَى مَشْنَقَةٍ، وَسُجِّلَتِ الْوَاقِعَةُ أَمَامَ  
الْمَلِكِ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ الْمَمْلَكَةِ.

## مؤامرة هامان

## 3

بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، أَكْرَمَ الْمَلِكُ حَشَوِيرُ هَامَانَ ابْنَ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَرَفَّاهُ، وَجَعَلَهُ فَوْقَ  
كُلِّ الْعُظَمَاءِ الْآخَرِينَ. 2 فَكَانَ كُلُّ أَعْوَانِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ يَنْحَنُونَ  
وَيَسْجُدُونَ لَهُامَانَ، كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ. 3 أَمَّا مُرْدَخَائِي فَرَفِضَ أَنْ يَنْحَنِي أَوْ يَسْجُدَ. 4 فَقَالَ أَعْوَانُ الْمَلِكِ  
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَائِي: "لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ؟" وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ هَذَا  
يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يَهُودِيٌّ. 5 فَأَخْبَرُوا هَامَانَ لِيُرُوا إِنْ كَانَ يَسْكُنُ  
عَلَى تَصْرُفِ مُرْدَخَائِي. 6 وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَائِي لَا يَنْحَنِي وَلَا يَسْجُدُ لَهُ، غَضِبَ جَدًّا.  
7 وَاعْتَبَرَ أَنَّهُ مِنَ التَّافِهِ أَنْ يَقُومَ بِقَتْلِ مُرْدَخَائِي وَحَدَهُ، لِأَنَّهُ عَرَفَ مِنْ هُمْ شَعْبَ مُرْدَخَائِي. فَأَخَذَ  
يَبْحَثُ عَنْ طَرِيقَةٍ لِيَقْتُلَ كُلَّ الْيَهُودِ، شَعْبَ مُرْدَخَائِي الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَمْلَكَةِ حَشَوِيرَ.



7:3 يسنان، يطابق 474/5-4  
ق.م.  
7:3 آذاز، يطابق 473/3 ق.م.

7 وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَي نَيْسَانَ، مِنْ سَنَةِ 12 مِنْ مُلْكِ حَشَوِيرَ، أَلْفُوا فِرْعَةَ أَمَامَ هَامَانَ لِيَحْتَارُوا  
الْيَوْمَ وَالشَّهْرَ. وَكَانَتْ الْفِرْعَةُ تُسَمَّى الْفُورَ. فَأَخْتَارُوا الشَّهْرَ الثَّانِي عَشَرَ أَي آذَارَ. 8 فَقَالَ هَامَانُ  
لِلْمَلِكِ حَشَوِيرَ: "يُوجَدُ شَعْبٌ مَا مُبْعَثٌ وَمُتَفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ وِلَايَاتِ مَمْلَكَتِكَ، وَلَهُمْ  
عَادَاتٌ تُخَالِفُ كُلَّ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ بِقَوَانِينِ الْمَلِكِ، فَلَا يَصِحُّ أَنْ تَتْرُكَهُمْ. 9 فَإِنْ  
كُنْتُ تُوَافِقُ يَا جَلَالَةُ الْمَلِكِ، تَأْمُرُ بِإِبَادَتِهِمْ، وَأَنَا أَذْفَعُ لِحَزَائِنِ الْمَلِكِ حَوْلِي 345 طَلًا مِنَ الْفِضَّةِ،  
لِيُعْطَى لِلَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَذَا الْعَمَلِ." 10 فَخَلَعَ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ، وَأَعْطَاهُ لَهُامَانَ ابْنَ هَمْدَانَا  
الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ. 11 وَقَالَ الْمَلِكُ لَهُامَانَ: "ارْحُظْ بِالْفِضَّةِ، وَاعْمَلْ بِالشَّعْبِ مَا تَشَاءُ."



12 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، نَادَوْا كِتَابَ الْمَلِكِ، فَكَتَبُوا كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى  
كُلِّ وِلَايَةٍ بِالْعَبْثِ وَكُلِّ شَعْبٍ بِالْهَجِيَةِ. وَكَانَتْ الْأَوَامِرُ بِاسْمِ الْمَلِكِ حَشَوِيرَ، وَخُتِمَتْ بِخَاتِمِهِ،  
وَأُرْسِلَتْ إِلَى وُكَلَاءِ الْمَلِكِ وَحُكَّامِ كُلِّ الْوِلَايَاتِ وَرُؤَسَاءِ كُلِّ الشُّعُوبِ. 13 وَحَمَلَ السُّعَاءَةُ الرِّسَالِ  
إِلَى كُلِّ وِلَايَاتِ الْمَلِكِ، لِإِهْلَاكِ وَقَتْلِ وَإِبَادَةِ كُلِّ الْيَهُودِ، صِبَاغًا وَكِبَارًا، وَأَطْفَالًا وَنِسَاءً، فِي  
يَوْمٍ وَاحِدٍ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَي آذَارَ، وَأَخَذَ مَا لَهُمْ غَنِيمَةً. 14 وَنُشِرَتْ  
نُسْخَةٌ مِنْ هَذَا الْقَرَارِ الَّذِي صَدَرَ كَقَانُونٍ فِي كُلِّ الْوِلَايَاتِ وَبَيْنَ كُلِّ الشُّعُوبِ، لِيَسْتَعِدُّوا لِهَذَا  
الْيَوْمِ. 15 فَخَرَجَ السُّعَاءَةُ مُسْرِعِينَ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ. وَأُذِيعَ هَذَا الْأَمْرُ فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ  
وَهَامَانُ يَشْرَبَانِ الْبَيْدَ. أَمَّا مَدِينَةُ شُوشَةَ فَارْتَبَكَتْ.

12:3 يوم 1/13 ويوافق 474/4/17  
ق.م.

13:3 يوم 12/13 ويوافق 473/3/7  
ق.م.

مردخاي يخبر  
إِسْتِير بالمؤامرة3:4 رَفَدُوا عَلَى الْحَيْشِ وَالرَّمَادِ،  
تَعْبِيرًا عَنْ حَزْنِهِمْ.

4 وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا عُمِلَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَلَبَسَ الْخَيْشَ وَوَضَعَ الرَّمَادَ عَلَى رَأْسِهِ، وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَصْرُخُ صَرَاحًا عَالِيًا وَمُرًّا.<sup>2</sup> وَوَصَلَ إِلَى أَمَامِ بَابِ الْمَلِكِ وَتَوَقَّفَ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا يَبْسُ الْخَيْشَ.<sup>3</sup> وَفِي كُلِّ وَلايَةٍ وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَحُكْمُهُ، كَانَ حُزْنٌ عَظِيمٌ عِنْدَ الْيَهُودِ فَصَامُوا وَبَكَوْا وَصَرَخُوا. وَكَثِيرُونَ مِنْهُمْ رَفَدُوا عَلَى الْخَيْشِ وَالرَّمَادِ.

4 فَجَاءَتْ جَوَارِي إِسْتِيرَ وَحُصْبَانُهَا وَأَخْبَرُوها بِهَذَا. فَحَزِنَتْ الْمَلِكَةُ جِدًّا، وَأَرْسَلَتْ ثِيَابًا لِمُرْدَخَايَ، لِيَلْبَسَهَا بَدَلِ الْخَيْشِ، فَلَمْ يَقْبَلْ.<sup>5</sup> وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ عَيَّنَ هَتَاخَ، أَحَدَ حُصْبَانِهِ، لِيُخْدَمَهُ إِسْتِيرَ. فَتَادَتْ إِسْتِيرُ هَتَاخَ وَأَمَرَتْهُ أَنْ يَسْتَعْلِمَ مِنْ مُرْدَخَايَ مَا حَدَثَ وَلِمَاذَا يَتَصَرَّفُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ.<sup>6</sup> فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَايَ وَهُوَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ.<sup>7</sup> فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايَ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْمَالِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ بِأَنْ يَدْفَعَهُ لِحَزَائِنِ الْمَلِكِ لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ.<sup>8</sup> كَمَا أَعْطَاهُ نُسْخَةً مِنَ الْفَرَارِ الَّذِي صَدَرَ فِي شَوْشَةَ، الَّذِي يَقْضِي بِهَلَاكِ الْيَهُودِ، لِكَيْ يُرِيهَا لِإِسْتِيرَ وَيَسْرَحَ لَهَا الْمَوْضِعَ، وَيُوصِيهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَتَتَوَسَّلَ عِنْدَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهَا.<sup>9</sup> فَجَاءَ هَتَاخُ وَأَخْبَرَ إِسْتِيرَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ مُرْدَخَايَ.<sup>10</sup> فَأَرْسَلَتْهُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى مُرْدَخَايَ لِيَقُولَ لَهُ هَذَا الْكَلَامَ:<sup>11</sup> "إِنَّ كُلَّ أَعْوَانِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ وَلايَاتِهِ، يَعْلَمُونَ أَنَّهُ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ إِلَى الْمَلِكِ فِي قَاعَتِهِ الْخَاصَّةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى، فَلَهُ قَانُونٌ وَاحِدٌ هُوَ الْمَوْتُ. إِلَّا إِذَا مَدَّ لَهُ الْمَلِكُ عَصَا الذَّهَبِ فَيَحْيَا. وَأَنَا مِنْذُ 30 يَوْمًا، لَمْ يَدْعُنِي الْمَلِكُ إِلَى مَحْضَرِهِ."

12 فَلَمَّا بَلَغَ مُرْدَخَايَ كَلَامَ إِسْتِيرَ،<sup>13</sup> أَرْسَلَ لَهَا هَذَا الرَّدَّ: "لَا تَقُولِي فِي نَفْسِكَ: 'أَنَا فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، فَسَأَجُودُ دُونَ كُلِّ الْيَهُودِ!'"<sup>14</sup> بَلْ إِنْ سَكَتَ وَصَمَّتَ فِي هَذَا الْوَقْتِ، يَأْتِي الْفَرْجُ وَالْعَوْنُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ. أَمَّا أَنْتِ وَأَهْلُ أَبِيكَ فَتَهْلِكُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا أَنْتِ وَصَلْتِ إِلَى الْمَلِكِ لِيُوقِتَ كَهَذَا!"<sup>15</sup> فَأَرْسَلَتْ إِسْتِيرُ هَذَا الرَّدَّ لِمُرْدَخَايَ: "16" إِذْهَبِ اجْمَعِ كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شَوْشَةَ، وَصُومُوا لِأَجْلِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا 3 أَيَّامَ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ. ثُمَّ أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافًا لِلْقَانُونِ، فَإِنْ هَلَكْتُ هَلَكْتُ!"<sup>17</sup> فَانْصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَعَمِلَ بِكُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ إِسْتِيرُ.

## وليمة إِسْتِير



عصا الذهب

5 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لَبَسَتْ إِسْتِيرُ ثِيَابَهَا الْمَلِكِيَّةَ وَوَقَفَتْ فِي قَاعَةِ الْمَلِكِ الْخَاصَّةِ، أَمَامَ الْبُهِوِّ الْمَلِكِيِّ فِي الْقَصْرِ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي الْبُهِوِّ يُوجِّهُ الْمَدْخَلَ.<sup>2</sup> فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ إِسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقِفَةً فِي الْقَاعَةِ، فَرِحَ بِهَا وَمَدَّ لَهَا عَصَا الذَّهَبِ الَّتِي بِيَدِهِ. فَاقْتَرَبَتْ إِسْتِيرُ وَلَمَسَتْ طَرْفَ الْعَصَا.<sup>3</sup> وَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: "مَا لَكَ أَيَّتُهَا الْمَلِكَةُ إِسْتِيرُ؟ مَا هُوَ طَلْبُكَ فَأَعْطِيهِ لَكَ وَلَوْ كَانَ بَضْفَ الْمَمْلُكَةِ؟"<sup>4</sup> فَقَالَتْ إِسْتِيرُ: "إِنْ كُنْتُ تُؤَافِقُ يَا جَلَالَةُ الْمَلِكِ، فَتَعَالَ أَنْتِ وَهَامَانُ الْيَوْمَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا لَكَ."

5 فَقَالَ الْمَلِكُ: "هَاتُوا هَامَانَ بِسُرْعَةٍ لِكَيْ نَعْمَلَ كَمَا قَالَتْ إِسْتِيرُ." فَجَاءَ هَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا إِسْتِيرُ.<sup>6</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ، قَالَ الْمَلِكُ لِإِسْتِيرَ: "مَا هُوَ طَلْبُكَ فَأَعْطِيهِ"

لَكَ؟ وَمَا هِيَ رَغْبَتُكَ فَأَنْفَذَهَا، وَلَوْ كَانَتْ نِصْفَ الْمَمْلَكَةِ؟“ فَأَجَابَتْ إِسْتِيرُ: ”هَذَا هُوَ طَلْبِي، وَهَذِهِ هِيَ رَغْبَتِي،<sup>8</sup> إِنْ كُنْتُ تَرْضَى عَنِّي يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ تُوفِّقُنِي أَنْ تُعْطِيَنِي طَلْبِي وَتُنْفِذَ رَغْبَتِي، فَمِنْ فَضْلِكَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، تَأْتِي أَنْتَ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعْمَلُهَا لَكُمْمَا غَدًا. وَعِنْدَ ذَلِكَ أُجِيبُ عَلَى سُؤَالِكَ.“

## غرور هامان

<sup>9</sup> فَخَرَجَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِحَانًا وَمَسْرُورَ الْقَلْبِ. وَلَكِنَّهُ لَمَّا رَأَى مُرْدَخَايَ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَفْهَمْ وَلَا تَحَرَّكَ لَهُ، امْتِنَأًا بِالْعِظْطِ عَلَى مُرْدَخَايَ.<sup>10</sup> وَلَكِنَّ هَامَانَ ضَبَطَ نَفْسَهُ وَرَجَعَ إِلَى دَارِهِ، وَأَرْسَلَ وَأَحْضَرَ أَصْحَابَهُ وَزَرَّشَ زَوْجَتَهُ.<sup>11</sup> وَأَخَذَ يَفْتَخِرُ لَهُمْ بِثَرْوَتِهِ الْكَبِيرَةِ وَبِنَبِيِّهِ الْكَثِيرِينَ وَكَتِفَ أَنَّ الْمَلِكَ أَكْرَمَهُ جِدًّا وَرَقَاهُ فَوْقَ عِظْمَاءِ الْمَلِكِ وَأَعْوَانِهِ.<sup>12</sup> وَقَالَ هَامَانُ: ”لِدَرَجَةِ أَنَّ الْمَلِكَةَ إِسْتِيرَ دَعَيْتِي أَنَا وَحَدِي مَعَ الْمَلِكِ، إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا! وَدَعَيْتِي أَيْضًا إِلَى وَلِيمَةٍ أُخْرَى مَعَ الْمَلِكِ غَدًا!<sup>13</sup> وَلَكِنَّ كُلَّ هَذَا لَا يُسْعِدُنِي، مَا دُمْتُ أَرَى ذَلِكَ الْيَهُودِيَّ مُرْدَخَايَ يَعْمَلُ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ!“<sup>14</sup> فَقَالَتْ لَهُ زَرَّشُ زَوْجَتَهُ وَكُلُّ أَصْحَابِهِ: ”إِعْمَلُوا مَشْنَقَةً مِنْ حَشَبٍ ارْتِفَاعُهَا 25 مِثْرًا. وَفِي الصُّبْحِ اطْلُبْ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يَشْفِقُوا مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا. ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ وَأَنْتَ فَرِحَانٌ.“ فَأَعْجَبَ هَامَانُ بِالْفِكْرَةِ، وَأَمَرَ بِعَمَلِ الْمَشْنَقَةِ.

## إكرام مردخاي

6

فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، لَمْ يَقْدِرِ الْمَلِكُ أَنْ يَنَامَ. فَأَمَرَ بِأَنْ يُحْضَرُوا كِتَابَ أَخْبَارِ الْمَمْلَكَةِ وَيَقْرَأُوهُ لَهُ.<sup>2</sup> فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّ اثْنَيْنِ مِنَ أَعْوَانِ الْمَلِكِ هُمَا بَغْتَانَا وَتَرَشَ حَارِسَا الْبَابِ، تَامَرًا لِقَتْلِ الْمَلِكِ حَشْوِيرَ، وَأَنَّ مُرْدَخَايَ هُوَ الَّذِي كَشَفَ هَذَا.<sup>3</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ: ”مَاذَا عَمَلْنَا لِنُكْرِمَ مُرْدَخَايَ وَنُعْظِمُهُ عَلَى هَذَا؟“ فَقَالَ خُدَّامُهُ: ”لَا شَيْءَ!“<sup>4</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ: ”مَنْ فِي الْقَاعَةِ؟“ وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ الْقَاعَةَ الْخَارِجِيَّةَ فِي الْقَصْرِ، لِيَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يَشْفِقُوا مُرْدَخَايَ عَلَى الْمَشْنَقَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ.<sup>5</sup> فَقَالَ خُدَّامُ الْمَلِكِ: ”هَامَانُ وَاقِفْ فِي الْقَاعَةِ.“ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يَدْخُلَ.<sup>6</sup> فَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: ”مَاذَا تَعْمَلُ لِرَجُلٍ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ؟“ فَقَالَ هَامَانُ فِي نَفْسِهِ: ”مَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟“<sup>7</sup> ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ: ”الرَّجُلُ الَّذِي يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ“ يُحْضَرُونَ لَهُ رِدَاءً مَلَكِيًّا مِمَّا يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ، وَفَرَسًا مِمَّا يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ، وَتَوْضِعَ عَلَى رَأْسِ الْفَرَسِ زِينَةٌ مَلَكِيَّةٌ.<sup>9</sup> وَيَتَسَلَّمُ وَاحِدًا مِنْ كِبَارِ عِظْمَاءِ الْمَلِكِ الرِّدَاءَ وَالْفَرَسَ، وَيَلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ، وَيُرَكَّبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَيُنَادُونَ قُدَّامَهُ: ”الرَّجُلُ الَّذِي يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ، تَعْمَلُ مَعَهُ هَذَا!“<sup>10</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: ”إِذْهَبْ بِسُرْعَةٍ وَخُذِ الرِّدَاءَ وَالْفَرَسَ كَمَا قُلْتَ، وَاعْمَلْ كُلَّ هَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الَّذِي يَعْمَلُ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ. لَا تُهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَهُ.“<sup>11</sup> فَأَخَذَ هَامَانُ الرِّدَاءَ وَالْفَرَسَ، وَالْبَيْسَ مُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذَ يُنَادِي قُدَّامَهُ: ”الرَّجُلُ الَّذِي يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ، تَعْمَلُ مَعَهُ هَذَا!“

<sup>12</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ مُرْدَخَايَ إِلَى عَمَلِهِ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ. أَمَّا هَامَانُ فَدَهَبَ إِلَى دَارِهِ حَزِينًا وَقَدْ عَطَى رَأْسَهُ مِنَ النَّجْبَلِ.<sup>13</sup> وَحَكَى هَامَانُ لِرَزَّشَ زَوْجَتِهِ وَكُلِّ أَصْحَابِهِ عَنْ كُلِّ مَا جَرَى لَهُ. فَقَالَ لَهُ مُسْتَشَارُوهُ وَزَوْجَتُهُ: ”أَنْتَ بَدَأْتَ تَنْهَرِمُ أَمَامَ مُرْدَخَايَ. وَيَمَا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَلَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَغْلِبَهُ،

8:6 يمكن ترجمة الجزء الأخير من هذه الآية بهذه الطريقة أيضًا: ”الناج الذي يعضم الملك على رأسه.“ لكن بما أنه من غير المعقول أن يسمح الملك لآخر أن يلبس تاجه، وحيث إن 9-11 لا تذكران تاج الملك، فضلنا الترجمة الحالية.

بَل سَتْنَهُمْ جِدًّا أَمَامَهُ! 14 وَيَبَيِّنَا هُمْ يَكْلُمُونَهُ، وَصَل خُدَّامُ الْمَلِكِ، وَأَخَذُوا هَامَانَ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْوَلِيْمَةِ الَّتِي عَمِلَتْهَا إِسْتِيرُ.

## إعدام هامان

**7** فَذَهَبَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيْمَةِ عِنْدَ الْمَلِكَةِ إِسْتِيرُ. 2 وَبَيِّنَا هُمْ يَشْرُبُونَ النَّبِيذَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الثَّانِي، قَالَ الْمَلِكُ لِإِسْتِيرِ مَرَّةً أُخْرَى: "مَا هُوَ طَلْبُكَ أَيَّتُهَا الْمَلِكَةُ إِسْتِيرُ فَأَعْطِيهِ لَكَ؟ وَمَا هِيَ رَغْبَتُكَ فَأَنْفِذْهَا، وَلَوْ كَانَتْ نِصْفَ الْمَمْلَكَةِ؟" 3 فَاجَابَتْهُ الْمَلِكَةُ إِسْتِيرُ وَقَالَتْ: "إِنْ كُنْتُ تَرْضَى عَنِّي يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ تُؤَافِقُ، فَمَنْ فَضَّلَكَ أَنْفِذْ حَيَاتِي وَأَنْفِذْ شِعْبِي! هَذَا هُوَ طَلْبِي، وَهَذِهِ هِيَ رَغْبَتِي! 4 لِأَنَّ أَحَدَهُمْ بَاعَنَا أَنَا وَشِعْبِي لِكَيْ نَهْلِكَ وَنَقْتَلَ وَنَقْتَلَ. فَلَوْ أَنَّه بَاعَنَا عَبِيدًا وَجَوَارِي، لَكُنْتُ سَكَتٌ، لِأَنَّ الْعُدُوَّ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ تُرَجَّحَ بِهِ الْمَلِكُ!" 5 فَقَالَ الْمَلِكُ حَشْوِيرٌ لِلْمَلِكَةِ إِسْتِيرُ: "مَنْ هُوَ هَذَا، وَأَيْنَ هُوَ؟ وَكَيْفَ يَجْرُؤُ أَنْ يَعْمَلَ هَذَا الْعَمَلُ؟" 6 فَقَالَتْ إِسْتِيرُ: "هَذَا هُوَ حِصْنُنَا، وَهَذَا هُوَ عَدُوُّنَا، هَامَانُ الْخَبِيثُ!" فَارْتَبَعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ. 7 فَقَامَ الْمَلِكُ وَهُوَ غَضَبَانٌ، وَتَرَكَ النَّبِيذَ وَخَرَجَ إِلَى حَدِيْقَةِ الْقَصْرِ. أَمَّا هَامَانُ فَبَقِيَ لِيَتَوَسَّلَ إِلَى الْمَلِكَةِ إِسْتِيرُ لِيُنْقِذَ حَيَاتَهُ، لِأَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ الْمَلِكَ قَرَّرَ إِعْدَامَهُ.

8 وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ حَدِيْقَةِ الْقَصْرِ إِلَى قَاعَةِ الْوَلِيْمَةِ، وَجَدَ هَامَانَ مُنْطَرِحًا عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي تَجْلِسُ عَلَيْهِ إِسْتِيرُ. فَقَالَ الْمَلِكُ: "هَلْ يَتَعَرَّضُ أَيْضًا لِلْمَلِكَةِ وَهِيَ مَعِي وَفِي بَيْتِي!" وَلَمَّا خَرَجَ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ، غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ. 9 فَقَالَ خَرِبُونَا أَحَدُ الْخِصْيَانِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ: "تَوَجَّدْ فِي دَارِ هَامَانَ مُشْتَقَّةً ارْتِفَاعُهَا 25 مِثْرًا، عَمَلْهَا لِمُرْدَخَايَ الَّذِي صَنَعَ خَيْرًا مَعَ الْمَلِكِ." فَقَالَ الْمَلِكُ: "أَسْتَشْفُوهُ عَلَيْهَا." 10 فَسْتَشْفُوْا هَامَانَ عَلَى الْمَشْتَقَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ وَبَعْدَ ذَلِكَ هَذَا غَضِبَ الْمَلِكُ.



مشقفة ارتفاعها 25 مترا  
© ISBS JC

## إنقاذ شعب مردخاي

8:8 إس 19:1؛ دا 9:6

**8** فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَعْطَى الْمَلِكُ حَشْوِيرٌ لِلْمَلِكَةِ إِسْتِيرِ أَمْلَاكَ هَامَانَ عَدُوَّ الْيَهُودِ. وَدَخَلَ مُرْدَخَايَ إِلَى مَحْضَرِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ إِسْتِيرَ أَخْبَرَتْ الْمَلِكَ بِأَنَّهُ قَرِيبُهَا. 2 وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ، وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. وَعَيَّنَتْ إِسْتِيرُ مُرْدَخَايَ وَكَيْلًا عَلَى أَمْلَاكَ هَامَانَ. 3 وَكَلَّمَتْ إِسْتِيرُ الْمَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى. فَسَجَدَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَبَكَتْ وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ لِكَيْ يُرِيلَ الشَّرَّ الَّذِي دَبَّرَهُ هَامَانُ الْأَجَاجِيُّ وَخَطَّتَهُ صِدِّ الْيَهُودِ. 4 فَمَدَّ الْمَلِكُ لِإِسْتِيرِ عَصَا الذَّهَبِ، فَقَامَتْ إِسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ 5 وَقَالَتْ: "إِنْ كُنْتُ تُؤَافِقُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ تَرْضَى عَنِّي، وَتَرَى أَنَّ طَلْبِي مَعْقُولٌ، وَأَنِّي أَنَا مَقْبُولَةٌ عِنْدَكَ، فَمَنْ فَضَّلَكَ تَطَلَّبُ أَنْ يَكْتُمُوا مَرُشُومًا لِأَنْفَاءِ مَا دَبَّرَهُ هَامَانُ ابْنُ هَمَدَانَ الْأَجَاجِيِّ. فَإِنَّهُ كَتَبَ رَسَائِلَ لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ وِلَايَاتِ الْمَلِكِ. 6 لِأَنِّي لَا أَحْتَمِلُ أَنْ أَرَى الْمُصِيبَةَ تَحُلُّ بِشِعْبِي. لَا أَحْتَمِلُ أَنْ أَرَى هَلَكَ أَهْلِي."

7 فَقَالَ الْمَلِكُ حَشْوِيرٌ لِلْمَلِكَةِ إِسْتِيرُ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: "لِأَنَّ هَامَانَ حَاوَلَ أَنْ يُسِيءَ إِلَى الْيَهُودِ، فَقَدْ أَعْطَيْتُ أَمْلَاكَ لِمُرْدَخَايَ، وَسَنْفَعُهُ هُوَ عَلَى الْمَشْتَقَّةِ. 8 فَارْتَبِعْنَا أَمْرًا إِلَى الْيَهُودِ كَمَا يَحْسُنُ لَدَيْكُمْ، وَيَكُونُ بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَمَحْتَمًا بِخَاتِمِهِ. لِأَنَّ الْمُسْتَنَدَ الْمَكْتُوبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ،

وَالْمَخْتُومَ بِخَاتِمِهِ لَا يُلْعَى. “فَنَادَوْا كُتَّابَ الْمَلِكِ بِسُرْعَةٍ، فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِثِ أَيْ سِيَوَانَ. فَكَتَبُوا كُلًّا مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ إِلَى كُلِّ وِلَايَةٍ بَلِّغْتَهَا وَكُلَّ شَعْبٍ بَلِّغْتَهُ وَإِلَى الْيَهُودِ بَلِّغْتَهُمْ وَلَهَجَّتْهُمْ. وَأُرْسِلْتَ الْأُمُورُ إِلَى الْيَهُودِ وَوُكَلَاءِ الْمَلِكِ وَالْحُكَّامِ وَرُؤَسَاءِ الْبِلَادِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، 127 وَوِلَايَةٍ. 10 فَكَتَبَ مُرْدَخَايَ الرَّسَائِلَ بِاسْمِ الْمَلِكِ حَشَوِيرَ، وَخَتَمَهَا بِخَاتِمِ الْمَلِكِ، وَأُرْسَلَهَا مَعَ سَعَاةَ رَاكِبِينَ عَلَى خَيْلِ الْمَلِكِ السَّرِيعَةِ الْأَصِيلَةِ. 11 فِي هَذِهِ الرَّسَائِلِ، أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، الْحَقَّ أَنْ يَتَجَمَّعُوا لِيُدَافِعُوا عَنْ نَفْسِهِمْ. وَأَنْ يُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيُبِيدُوا أَيْ قُوَّةَ مُسَلَّحَةٍ مُعَادِيَةٍ لَهُمْ مِنْ أَيْ جِنْسِيَّةٍ أَوْ وِلَايَةٍ، حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَيَأْخُذُونَ مَا لَهُمْ غَنِيمَةً. 12 وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ وِلَايَاتِ الْمَلِكِ حَشَوِيرَ، وَهُوَ الثَّالِثُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيْ آدَارَ. 13 وَنُبِشَتْ نَسْخَةٌ مِنْ هَذَا الْقِرَارِ الَّذِي صَدَرَ كَقَانُونٍ فِي كُلِّ الْوِلَايَاتِ وَبَيَّنَّ كُلَّ الشُّعُوبِ، لِيَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَنْتَقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. 14 فَخَرَجَ السَعَاةُ رَاكِبِينَ عَلَى خَيْلِ الْمَلِكِ، وَمُسْرِعِينَ جِدًّا كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ. وَأُذِيعَ هَذَا الْأَمْرُ فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ.

15 وَخَرَجَ مُرْدَخَايَ مِنْ مَحْضَرِ الْمَلِكِ، وَهُوَ لَا يَسِرُ رِدَاءً مَلَكِيًّا أَرْزَقَ وَأَبْيَضَ، وَتَاجًا كَبِيرًا مِنْ ذَهَبٍ، وَعَبَايَةً بِنَفْسِجِيَّةٍ مِنْ كِتَانٍ نَاعِمٍ. وَأَخَذَ شَعْبَ شُوشَةَ يَهْتَفُ فَرَحًا. 16 وَأَشْرَقَ الثُّورُ لِلْيَهُودِ، فَامْتَلَأُوا بِالْفَرَحِ وَالتَّبَهُّجَةِ وَالشُّعُورِ بِالكَرَامَةِ. 17 وَفِي كُلِّ وِلَايَةٍ وَمَدِينَةٍ وَمَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ فَعَمِلُوا الْوَلَائِمَ وَاحْتَفَلُوا. وَكَثِيرُونَ مِنْ أَبْنَاءِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى أَصْبَحُوا يَهُودًا، لِأَنَّهُمْ خَافُوا جِدًّا مِنَ الْيَهُودِ.

9 فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيْ آدَارَ، حَانَ تَنْفِيذُ كَلَامِ الْمَلِكِ وَأَمْرِهِ. كَانَ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي انْتَهَرَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَسَلْطُوا عَلَيْهِمْ، وَالآنَ انْقَلَبَ الْمَوْقِفُ، فَسَلْطَ الْيَهُودُ عَلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَهُمْ. 2 وَتَجَمَّعَ الْيَهُودُ فِي مَدِينَةٍ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ حَشَوِيرَ، لِيَهْجُمُوا عَلَى الَّذِينَ رَادُوا أَنْ يُسَبِّحُوا إِلَيْهِمْ. فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُقَاوِمَهُمْ، لِأَنَّ كُلَّ النَّاسِ خَافُوا مِنْهُمْ جِدًّا. 3 وَكَانَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْبِلَادِ وَوُكَلَاءِ الْمَلِكِ وَالْحُكَّامِ وَعُمَّالِ الْمَلِكِ يُسَاعِدُونَ الْيَهُودَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا جِدًّا مِنْ مُرْدَخَايَ. 4 وَكَانَ مُرْدَخَايَ لَهُ مَرْكَزٌ كَبِيرٌ فِي قِصْرِ الْمَلِكِ، وَذَاعَ صَبْتُهُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ، وَزَادَ نَفُودُهُ.

5 فَصَرَبَ الْيَهُودُ كُلَّ أَعْدَائِهِمْ بِالسِّيفِ، وَقَتَلُوهُمْ وَأَهْلَكُوهُمْ، وَعَمِلُوا بِالَّذِينَ يَكْرَهُونَهُمْ مَا شَاءُوا. 6 وَفِي قَلْعَةِ شُوشَةَ، قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا 500 رَجُلًا. 7 وَقَتَلُوا أَيْضًا قَرَشِدَاتًا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَاتًا. 8 وَفُورَاتًا وَأَدَلِيًا وَأَرِيدَاتًا 9 وَفَرْمَشْتًا وَأَرِسَائِيَّ وَأَرِيدَائِيَّ وَيَزَاتًا. 10 وَهُمْ 10 أَبْنَاءُ هَامَانَ ابْنِ هَمْدَانَا عَدُوِّ الْيَهُودِ قَتَلُوهُمْ، لَكَيْتَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى غَنِيمَةٍ.

11 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَلَغَ الْمَلِكُ عَدَدَ الَّذِينَ قَتِلُوا فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ. 12 فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَلِكَةِ إِسْتِيرَ: “قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ وَحَدَهَا، 500 رَجُلًا وَبَنِي هَامَانَ الـ 10. فَيَا تَرَى مَاذَا فَعَلُوا فِي بَاقِي بِلَادِ الْمَلِكِ؟ فَهَلْ عِنْدَكَ سُؤَالَ آخَرَ فَأَعْطِيهِ لَكَ؟ أَوْ طَلَبَ آخَرَ فَأَنْفِذْهُ؟” 13 فَقَالَتْ إِسْتِيرُ: “إِنْ كُنْتُ تَوَافِقُ يَا جَلَالَةُ الْمَلِكِ، فَاسْمَحْ لِلْيَهُودِ بِأَنْ يَعْمَلُوا غَدًا فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ كَمَا عَمِلُوا الْيَوْمَ، وَيُعْلِقُوا بَنِي هَامَانَ الـ 10 عَلَى أَعْمَدَةٍ.” 14 فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يَعْمَلُوا هَذَا. وَصَدَرَ الْأَمْرُ فِي شُوشَةَ،

## يوم الانتقام

1:9 يوم 12/13 ويوافق 473/3/7  
ق.م.HK002248 © BPFS  
قصر الملك

## عيد الفوريم

فَعَلَّقُوا بَنِي هَامَانَ الْ10. 15 وَتَحَمَّعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَةَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ آدَارَ، وَقَتَلُوا فِي شُوشَةَ 300 رَجُلًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى غَنِيمَةٍ.

16 وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بِلَادِ الْمَلِكِ تَحَمَّعُوا لِيُدْفَعُوا عَنْ نَفْسِهِمْ وَيَخَلِّصُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. فَتَقَتَلُوا مِنَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَهُمْ 75 أَلْفًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى غَنِيمَةٍ. 17 وَتَمَّ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آدَارَ، وَارْتَاخُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ، وَجَعَلُوهُ يَوْمَ وَلَايِمَ وَفَرَحَ 18 أَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَةَ، فَتَحَمَّعُوا عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ، وَارْتَاخُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ، وَجَعَلُوهُ يَوْمَ وَلَايِمَ وَفَرَحَ. 19 لِذَلِكَ فَإِنَّ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي الرَّيْفِ وَالْقُرَى الصَّغِيرَةِ، جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آدَارَ يَوْمَ فَرَحٍ وَوَلَايِمَ، وَيَوْمَ خَيْرٍ يَتَبَادَلُونَ فِيهِ الْهَدَايَا بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ. 20 وَكَتَبَ مُرْدَخَايُ هَذِهِ الْأَحْدَاثَ، وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى كُلِّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ بِلَادِ الْمَلِكِ حَشَوِيرَ قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا. 21 وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَحْتَفِلُوا كُلُّ سَنَةٍ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آدَارَ. 22 لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَخَلَّصَ فِيهِ الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ الَّذِي تَحَوَّلَ فِيهِ حُزْنُهُمْ إِلَى فَرَحٍ وَصُرَاخُهُمْ إِلَى مَرَحٍ. وَطَلَبَ مِنْهُمْ مُرْدَخَايُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عِيدًا يَعْمَلُونَ فِيهِ الْوَلَايِمَ وَيَفْرَحُونَ وَيَتَبَادَلُونَ الْهَدَايَا بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، وَيُعْطُونَ عَطَايَا لِلْقُرَاءِ.

23 فَقِيلَ الْيَهُودُ مَا طَلَبَهُ مِنْهُمْ مُرْدَخَايُ وَهُوَ أَنْ يَسْتَمْرُوا فِي الْإِحْتِفَالِ بِهَذَا الْعِيدِ الَّذِي بَدَأُوهُ. 24 لِأَنَّ هَامَانَ ابْنَ هَمْدَانَا الْأَجَايِبِيِّ عَدُوَّ كُلِّ الْيَهُودِ تَأَمَّرَ أَنْ يُبِيدَ الْيَهُودَ، وَالْقَلْبَى فَرَعَةَ لِيُهْلِكَهُمْ وَيُبِيدَهُمْ. وَكَانَتِ الْفَرَعَةُ تُسَمَّى الْفُورَ. 25 لَوْلَا إِسْتِيرُ الَّتِي دَخَلَتْ إِلَى الْمَلِكِ، فَأَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمْرًا مَكْتُوبًا بِأَنَّ الْمُؤَامِرَةَ الشَّرِيرَةَ الَّتِي دَبَّرَهَا هَامَانُ ضِدَّ الْيَهُودِ، تَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِهِ، فَعَلَّقُوهُ هُوَ وَبَنُوهُ عَلَى أَعْمَدَةٍ. 26 وَصَارَ اسْمُ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ الْفُورِيمَ، مِنْ كَلِمَةِ الْفُورِ. وَبَسَبَ كُلُّ مَا وَرَدَ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ، وَمَا رَأَهُ الْيَهُودُ وَمَا جَرَى مَعَهُمْ، 27 طَلَبَ مِنْهُمْ وَقِيلُوا أَنْ يُعِيدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَكُلُّ الَّذِينَ يُنْضَمُونَ إِلَيْهِمْ. وَأَنْ لَا يَبْطُلَ الْإِحْتِفَالُ بِهَذَا الْعِيدِ كُلِّ سَنَةٍ، حَسَبَ الْمَقْرُوضِ، وَفِي مَوْعِدِهِمَا. 28 وَأَنْ يَذْكُرُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، وَيَحْتَفِلُوا بِهِمَا فِي كُلِّ جِيلٍ وَفِي كُلِّ عَائِلَةٍ وَوَلَايَةٍ وَمَدِينَةٍ. فَلَا يَكُفُّ الْيَهُودُ عَنِ الْإِحْتِفَالِ بِهِمَا، وَلَا يَنْسَى سَنَلَهُمْ ذِكْرَهُمَا.

29 وَاسْتَحْدَمَتِ الْمَلِكَةُ إِسْتِيرُ بِنْتُ أَيْحَائِيلَ وَمُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ، كُلُّ الْفُورِ الَّذِي لَهُمَا، فَكَتَبْنَا مَا ثَبُتَ صَحَّةً هَذِهِ الرَّسَالَةَ الثَّانِيَةَ، رِسَالَةَ الْفُورِيمِ. 30 وَأُرْسِلَتِ الرَّسَائِلُ إِلَى كُلِّ الْيَهُودِ، فِي كُلِّ وِلَايَاتِ مَمْلَكَةِ حَشَوِيرَ 127 مَعَ تَمَنِّيَاتِ إِسْتِيرَ وَمُرْدَخَايَ لَهُمْ بِالْخَيْرِ وَالْأَمَانِ، 31 لِإِحْتِفَالِ بِهِدَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، يَوْمِي الْفُورِيمِ، فِي مَوْعِدِهِمَا. وَذَلِكَ كَمَا طَلَبَ مِنْهُمْ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ وَالْمَلِكَةُ إِسْتِيرُ، وَكَمَا قَبِلُوا ذَلِكَ لَهُمْ وَأَوْلَادِهِمْ، وَأَنْ يَصُومُوا وَيَتَوَخَّأُوا. 32 فَأَوْضَحَتْ رِسَالَةُ إِسْتِيرَ تَفَاصِيلَ الْفُورِيمِ، وَكُتِبَتْ فِي السَّجَلَاتِ.

10 وَفَرَضَ الْمَلِكُ حَشَوِيرَ جَزِيَّةً عَلَى كُلِّ الْمَمْلَكَةِ بِمَا فِي ذَلِكَ جَزَائِرِ الْبَحْرِ. 2 وَكُلُّ مَا عَمَلَهُ الْمَلِكُ بِنُفُوذِهِ وَقُوَّتِهِ، وَكَيْفَ رَفَعَ مَقَامَ مُرْدَخَايَ، مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ مَادِي وَفَارِسَ. 3 فَإِنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ نَائِبَ الْمَلِكِ حَشَوِيرَ، وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَصَاحِبَ نُفُوذٍ عِنْدَ مُعْظَمِ بَنِي قَوْمِهِ، وَيَعْمَلُ الْخَيْرَ شَعْبِهِ، وَيُدْفَعُ عَنْ مَصَالِحِهِمْ جَمِيعًا.

31:9 وَأَنْ يَصُومُوا وَيَتَوَخَّأُوا.  
المعنى هو، إن الناس قبلوا أن  
يحتفلوا بعيد الفوريم، كما كانوا  
قد قبلوا لهم وأولادهم من قبل أن  
يصوصوا ويتوخوا لكي ينفذهم الله  
من مؤامرة هامان (3: 16:4).

## عظمة مردخاي